

الجهاد في المأثور عن أهل السنة والإمامية

الذين معه والذين مقابل العدو، ثم ركع رسول الله (صلى الله عليه وآله) ركعة واحدة، وركعت الطائفة التي معه، ثم سجد، فسجدت الطائفة التي تليه، والآخرون قيام مقابلي العدو، ثم قام رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقامت الطائفة التي معه، فذهبوا إلى العدو فقابلوهم، وأقبلت الطائفة التي كانت مقابلي العدو، فركعوا وسجدوا، ورسول الله (صلى الله عليه وآله) قائم كما هو، ثم قاموا، فركع رسول الله (صلى الله عليه وآله) ركعة أخرى وركعوا معه، وسجد وسجدوا معه، ثم أقبلت الطائفة التي كانت مقابلي العدو، فركعوا وسجدوا، ورسول الله (صلى الله عليه وآله) وسلموا جميعاً، فكان لرسول الله (صلى الله عليه وآله) ركعتان، ولكل رجل من الطائفتين ركعة ركعة». [1175] (1010) سنن أبي داود: عن عائشة... قالت: «كبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) وكبرت الطائفة الذين صفوا معه، ثم ركع فركعوا، ثم سجد فسجدوا، ثم رفع فرفعوا، ثم مكث رسول الله (صلى الله عليه وآله) جالساً، ثم سجدوا هم لأنفسهم الثانية، ثم قاموا، فنكصوا على أعقابهم يمشون القهقري، حتى قاموا من ورائهم، وجاءت الطائفة الأخرى فقاموا فكبروا، ثم ركعوا لأنفسهم، ثم سجد رسول الله (صلى الله عليه وآله) فسجدوا معه، ثم قام رسول الله (صلى الله عليه وآله) وسجدوا لأنفسهم الثانية، ثم قامت الطائفتان جميعاً فصلوا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فركع فركعوا، ثم سجد فسجدوا جميعاً، ثم عاد فسجد الثانية وسجدوا معه سريعاً كأسرع الإسراع جاهاً لا يألون سراعاً، ثم سلم رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقام رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقد شاركه الناس في الصلاة كلها». [1176] (1011) سنن أبي داود: عن ابن عمر: «أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) صلى بإحدى الطائفتين ركعة، والطائفة الأخرى مواجهة العدو، ثم انصرفوا فقاموا في مقام أولئك، وجاء أولئك فصلوا بهم ركعة أخرى، ثم سلم عليهم، ثم قام هؤلاء فقصوا ركعتهم، وقام